

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح704

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة
الله بركات نرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - [00:00:32](#)
ويسرنا في مستهل هذه الحلقة ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة
كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معالي الشيخ - [00:00:50](#)
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء بادي ذيباد في هذه الحلقة نعرض على
معاليكم هذا السؤال الذي ورد الى البرنامج. السائل يقول هل يجوز ان ندعو في السجود بادعية - [00:01:04](#)
القرآن مثل ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية. ونحوها من الادعية القرآنية الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:01:22](#)
وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر
وقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة - [00:01:42](#)
الا الرؤيا الصالحة يراها مسلم او ترى له واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء مقامن ان يستجاب لكم - [00:01:57](#)
فنهى عن القراءة في الركوع والسجود والاصل في النهي يقتضي التحريم لكن السائل يذكر انه يذكر الآية على اساس انها دعاء ولا
يقصد بذلك التلاوة فاذا كان لا يقصد بذلك التلاوة - [00:02:19](#)
وانما يقصد فيه الدعاء ورخص في ذلك جمع من اهل العلم بها على وجه التلاوة وان اتى بها على انها دعاء وقل مثل هذا في الاذكار
اذا اراد ان يقرأ - [00:02:40](#)
الاية على انها ذكر وليست اية مثل آية الكرسي فاراد ان ينام هو على غير مهارة كبرى على جنابة ويريد بذلك مجرد الذكر لا على
التلاوة صحيح ان هذا في تقديري اشد - [00:02:59](#)
ولكنه جريا على قاعدتهم بالتفريق بين ارادة التلاوة وبين ارادة الذكر والدعاء يجري على عليه مثل هذا وانه لا مانع ان تقرأ سورة اية
الكرسي والمعوذتين عند ارادة النوم ولكن على الانسان ان يتقي الله جل وعلا ويعظم كلامه - [00:03:24](#)
واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن على في جميع احواله. ولا يمنعه من ذلك الا الجنابة هذه جنابة فيتقي الله جل وعلا
يترك القراءة على هذه الحال فان اراد ان يقرأ - [00:03:53](#)
فليظهر والا المسألة مسألة استحباب والله اعلم احسن الله اليكم. ننتقل الى سائل اخر يسأل يا شيخ عبد الكريم عن حكم اكل لحم
النيص المعروف بالشيبة ذي الشوك الكبير مع ملاحظة انه يأكل النباتات فقط عكس القنفذ الصغير والذي يقتات - [00:04:13](#)
على الحشرات الضارة جاء في سنن ابي داود قال حدثنا ابراهيم بن خالد الكلبي ابو ثور قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد
العزیز بن محمد عن عيسى ابن - [00:04:38](#)
عن ابيه قال كنت عند ابن عمر فسأل عن اكل القنفذ فتلى يعني قول الله جل وعلا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما الاية قال قال

شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

وقال خبيثة من الخبائث قال ابن عمر ان كانك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال والحديث لا شك انه ضعيف

الاسناد حديث ابي داود ونرجع الى الاصل - [00:05:20](#)

الاصل في الاطعمة المنهج المنع حتى يرد دليل محلل ويرى اخرون من اهل العلم ان الاصل الاباحة حتى يرد محرم ما لم يدخل في

القواعد العامة منها كل ذي ناب - [00:05:36](#)

وكل ذي مخلب وما اشبه ذلك ويبقى انه اذا قلنا على الاصل والاصل الاباحة فانه يؤكل النيص هو نوع من القنافذ لكنه شوكة طويل

ويقال انه ياكل الحشائش والنباتات ولا يأكل الحشرات الضارة مثل - [00:05:57](#)

القفذ وافتي بعض شيوخنا باباحته على ان الاصل وهو مندرج في قوله جل وعلا قل لاجد فيما اوحى الي من حرما على طاعة

يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير - [00:06:22](#)

الاية وعلى هذا يكون اكله حلال الورع ترك ما اختلف فيه الورع ترك ما اختلف فيه لا سيما في باب الاطعمة التي يبني عليها الجسد

ترك ما اختلف فيه لا سيما في الاطعمة التي يبني عليها الجسد. نعم - [00:06:43](#)

احسن الله اليكم. وانتقل الى سائل اخر يسأل يقول انا عندما اطوف بالبيت في الشوط السابع انوي نهاية هذا الطواف بداية طواف

جديد وهكذا اطوف اكثر من طواف. ثم اخرج واصلي لكل طواف ركعتين. هل هذا جائز - [00:07:10](#)

لا شك ان لكل طواف ركعتين وهذا واحد فيما اذا طاف ثم ركع ركعتين لهذا الطواف واذا جمع اسابيع بمعنى انه طاف سبعة اشواط

ثم طاف سبعة ثم طاف سبعة - [00:07:31](#)

بدون صلاة ثم ياتي ليصلي ركعتين للاول ثم ركعتين للثاني ثم ركعتين للثالث جاء فعلة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول

صاحب المغني ولا بأس ان يجمع بين الاسابيع - [00:07:53](#)

فاذا فرغ منها ركع لكل اسبوع ركعتين لكل اسبوع ركعتين وعلى هذا جمع الاسابيع صار لي سبعة اشواط ثم سبعة ثم سبعة ثم سبعة.

حسب قدرته واستطاعته رغبته ثم بعد ذلك اذا فرغ صلى لكل اسبوع ركعتين. لا مانع من ذلك وقد ثبت عن ام المؤمنين عائشة -

[00:08:14](#)

نعم والله اعلم احسن الله اليكم. متواصلين معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب هذا السائلة تقول يا

شيخ عبد الكريم انا عقيم. وزوجتي دخلت سن الياس سؤالي - [00:08:47](#)

المرأة اذا اخذت ادوية مضره للحليب وارضعت يتيما هل يصبح ابنا لها من الرباع وهل يكون الزوج ابا لهذا الطفل وان كان الطفلة

فهل يكون محرما لها المعروف عند الحنابلة - [00:09:04](#)

ان الرضاع اللبن الذي ينشر الحرمة انه لا بد ان يكون ثاب عن حمل ان يكون ثاب ام حامد يعني رجع صار سببه الحمل. يعني حملت

فوضعت صار فيها الحليب من جراء ذلك - [00:09:24](#)

والجمهور المذاهب الاخرى انه اذا وجد اللبن في ثدي المرأة وهو مشتمل على اوصاف اللبن وتركيب اللبن فانه ينشر الحرمة ولو كان

من غير سبب مجرد وجوده فاذا ارتضع رأى الطفل خمس رضعات من هذه المرأة - [00:09:50](#)

التي وجد في ثدي هذا اللبن فانه يصير ابنا لها ويصير ابنا لزوجها الذي وطأها تنتشر الحرمة بسبب ذلك في عموم قوله

وامهاتكم اللاتي ارظانكم احسن الله اليكم هل الحائض اذا مست - [00:10:21](#)

الميت بقصد السلام عليه وتوديعه يضره في طهره ام لا الحائض الحدث الذي تلبست به معنوي وليس بحسي ولذا اذا مست شيئا ولو

كان رطبا لا يتأثر النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة - [00:10:49](#)

ناولين الخمرة من المسجد وقالت اني حائض. قال ان حيضتك ليست في يدك فلا اثر لمس الحائض الميت السلام عليه اذا كان من

محارمها فلا تؤثر في اهده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:15](#)

ينام مع زوجته الحائض لحاف واحد فهذا المانع للمرأة من الصلاة وغيرها من العبادات التي لا بد فيها من الطهارة امر امر معنوي

وليس بحسي وكذلك النجاسة لقوله جل وعلا انما المشركون نجس - [00:11:37](#)

انما المشركون نجس هذه نجاسة معنوية عند جماهير اهل العلم وانه لا اثر لما يمسه بيده ولو كانت يده مبتلة بالماء فان هذه آا امور معنوية واما الاجسام فظاهرة والله اعلم. احسن الله اليكم - [00:12:05](#)

اه هذا السائل يقول جدتي تبلغ من العمر نحو ثمانين سنة وقد حملت بداية الحياة الزوجية وعمرها تسعة عشر عاما. وتسببت في اسقاط حملها في شهرها الرابع قبل ان يتحرك في بطنها - [00:12:26](#)

وهي الان مصابة بعدة امراض ومصرة على اداء الكفارة فما هي الكفارة المتوجبة عليها؟ جزاكم الله خيرا اذا تعمدت او تسببت المرأة في اسقاط جنينها بعد نفخ الروح فيه قاعدة تمام اربعة اشهر - [00:12:42](#)

فان عليها كفارة فان عليها الكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم تجد صيام شهرين متتابعين وليس فيها وليس فيها اطعام اما اذا كان الحمل لم يكمل اربعة اشهر ليس عليه ليس عليها كفارة - [00:13:07](#)

التوبة اذا كانت متعمدة وعدم العودة لمثل هذا الفعل. والله اعلم احسن الله اليكم. انتقل الى سؤال اخر هل يجوز لبنتي ان تسلم على جدي وهل يصير جدا لها لا شك ان الجد الاب جد الام - [00:13:34](#)

للبنين والبنات لهم محرم لهم نعم بارك الله فيكم هذا السائل يقول اذا قلت في السجود سبحان ربي العظيم او العكس قلت في الركوع سبحان ربي الاعلى. فهل اسجد سجود السهو - [00:13:56](#)

التسبيح في الركوع السجود واجبات الصلاة فمن تركه عليه السجود والذي قال سبحان ربي العظيم في السجود او قال سبحان ربي الاعلى في الركوع فهو تارك للذكر المناسب للفعل الذي يقول سبحان ربي العظيم في السجود كأنه ما اتى بالذكر الواجب - [00:14:18](#)

الذي هو سبحان ربي الاعلى والعكس. وحينئذ يلزمه سجود السهو لانه ترك واجبا. سهوا بلا شك ان ان ترك الواجب في السهو يجبره السجود خلاف العمد والله اعلم احسن الله اليكم آا عائلة ارادوا ان يكفلوا يتيما سوريا والعائلة في دولة اخرى. وانتم اعلم بامور

التنقل - [00:14:48](#)

حيث تحتاج لجواز وجنسية وغير ذلك. فهل يحق للعائلة ان يتبنوا هذا الطفل وينسبوه الى رب الاسرة جاء في الصحيحين البخاري ومسلم وغيرهما البخاري عن سعد وابي بكرة ولا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:18](#)

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الجنة عليه حرام جاء في صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله - [00:15:40](#)

وهذه الصحيفة وقال وهي صحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ومن ادعى الى غير ابيه - [00:15:57](#)

او انتهى الى او انت ما الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفه وحينئذ لا يجوز ان ينسب الولد الى غير ابيه مهما كان المبرر - [00:16:15](#)

لان المسألة مسألة العن مسألة تحريم الجنة وهذا امر عظيم لا يقاومه المصلحة المترتبة على ذلك مثل هؤلاء يريدون الاحسان الى هذا الولد ويسينون اليه ويسينون الى انفسهم والله اعلم - [00:16:34](#)

احسن الله اليكم. السائل يقول في حينما يوجد سوق سبب لنا الزحام في الشوارع وامام بيوتنا وفي مداخل الحي مما اضطر كثيرا من اهل الحي الى الانتقال الى احياء اخرى - [00:16:53](#)

وعرض بيوتهم للبيع ولكن بسبب وجود مشكلة هذا السوق فان قيمة العقار في الحي نزلت مما اثر على قيمة بيوتهم عند البيع بالنقص في الثمن فهل يحق شرعا لسكان الحي ان يطالبوا ما لك السوق بالتعويض واخذ الارش في - [00:17:08](#)

القيام بيوتهم لكون سوقه المتسبب في احوالهم المتسبب في احوالهم الى البيع والمتسبب ايضا في نقص قيمة بيوتهم مثل هذا الضرر الحاصل من صاحب السوء يجب ازالته وجاء لا ضرر ولا ضرار - [00:17:28](#)

المتسبب في الضرر لابد من ان يغرم ما يترتب على هذا الضرر ويكثر على السنة العامة قولهم المتضرر يرحل وهذا الكلام ليس

بصحيح ومخالف للنصوص والقواعد الشرعية وان المؤذي هو الذي يرحل - [00:17:54](#)

وليس المتأذي هو الاصل ومن تسبب في ضرر فعلية ازالته وتعويض من تسبب له ضرر من خلال اظرامه. والله اعلم احسن الله اليكم

السائل يقول كيف اقضي الصلاة اذا ادركت مع الامام في صلاة العشاء ركعة واحدة فقط - [00:18:26](#)

اذا ادرك مع الامام ركعة فانه اذا سلم الامام التسليمة الاولى والثانية فانه يقوم لقضاء ما فاتته وما ادركه من الركعة مع الامام هي اول صلاته وعلى هذا فاذا قام يقضي فان الركعة الاولى من المقضيات - [00:18:54](#)

هي الركعة الثانية بالنسبة له ويقرأ الفاتحة وسورة ثم يجلس للتشهد الاول ثم يقوم لقضاء الركعتين الثالثة والرابعة. ويقتصر فيهما على قراءة الفاتحة ثم يتشهد ويسلم. والله اعلم بارك الله فيكم. السائل يقول هل حديث تمني جبريل - [00:19:19](#)

ان يكون سقاي صحيح جاء في خبر يروى عن علي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا علي اتمنى جبريل عليه السلام ان يكون من بني ادم عليه السلام - [00:19:44](#)

لسبع خصال الصلوات الخمس مع الامام ومجالسة العلماء وعيادة المريض وتشجيع الجنابة وسقي الماء والصلح بين الاثنين واکرام الجار واليتيم فاحرص فاحرص مع ذلك او على ذلك وهذا الحديث لا يصح - [00:20:01](#)

وهذا الحديث ليس بصحيح هو ظاهر من من متنه ونكاته جبريل يتمنى ان يكون من بني ادم هو افضل الملائكة الملائكة افضل من بني ادم بلا اشكال مع خلاف في صالح بني ادم - [00:20:28](#)

بالذات الانبياء هل هم افضل من الملائكة او العكس الخلاف في ذلك ولكن لا يتصور ولا يعقل ان جبريل يتمنى ان يكون سقاي للماء وهو الذي ينزل بالوحي والله المستعان - [00:20:51](#)

احسن الله اليكم السائل يقول جدتي كبيرة في السن وتجهل امور الزكاة ولديها مبلغ من المال تركته عند امي وامي قالت لها اريد ان اخرج زكاة ما لك الذي عندي - [00:21:09](#)

رفضت فهل يجوز ان نخرج زكاة مالها من غير علمها الزكاة ركن من اركان الاسلام وداخله في حديث عمر ابن الخطاب المتفق على اخراجه وغيرها من كتب السنة انما الاعمال بالنيات - [00:21:26](#)

وانما لكل امرئ ما نوى فاذا اخرجت هذه الزكاة من ما لمن لم ينوي اخراجها فانها حينئذ لا تصح ولا تجزئ لا تصح ولا تجزئ وبخلاف ما اذا اخذ ولي الامر - [00:21:48](#)

المال مما لم يزك قهرا عنه فانها حينئذ تجزئ وتسقط الطلب وما بينه وبين الله جل وعلا الله اعلم به واولى به. لكن في مثل هذه الصورة لابد ان تنوي صاحبة المال ان هذه زكاة مالها - [00:22:06](#)

ولا يكفي ان تخرجها بنت وهب. ولا تجزئ عنها الا اذا نوت على كل حال في مثل هذا السؤال لا يجزئ عن اللؤم ومع ذلك لابد من ان تبذل البنت الجهد - [00:22:27](#)

في نصيحة امها وتخبرها ان الزكاة فريضة وانها ركن من اركان الاسلام وانها قرينة الصلاة فلا بد ان تزكي حتى تخرج زكاتها بنية سالحة واختيارها وسمع لا يكون في خاطرها اي تردد من ذلك والله اعلم - [00:22:42](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - [00:23:05](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. وفي الختام نستودعكم الله ونلتاكم باذن الله تعالى في اللقاء المقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:23:25](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:23:44](#)